

تفسير البغوي

إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

ثم ذكر عداوته فقال: {إنما يأمركم بالسوء} أي بالإثم، وأصل السوء ما يسوء صاحبه، وهو

مصدر ساء يسوء سواً ومساءة أي أحزنه، وسوأته فساء أي حزنته فحزنه. {والفحشاء}

المعاصي وما قبح من القول والفعل وهو مصدر كالسراء والضراء. روى باذان عن ابن عباس

قال: "الفحشاء من المعاصي ما يجب فيه الحد والسوء من الذنوب ما لا حد فيه". وقال

السدي: "هي الزنا"، وقيل: هي البخ. {لأن تقولوا على الله ما لا تعلمون} من تحريم الحرث

والأنعام.